@ 297 @ $ سورة آل عمران الآية 187 $.

قوله تعالى ! 2 2 ! يعني أخذ عليهم الميثاق حين أخرج ذرية آدم من ظهورهم ويقال أخذ عليهم الميثاق بالوحي في كتب الأنبياء ! 2 2 ! يعني نعت محمد صلى ا عليه وسلم وصفته ! 2 2 ! عنهم قرأ ابن كثير وأبو عمرو وعاصم في رواية أبي بكر ^ ليبيننه للناس ولا يكتمونه ^ كلاهما بالياء وقرأ الباقون بالتاء فمن قرأ بالياء فمعناه أخذ عليهم الميثاق لكي يبينوه ولا يكتموه وأما من قرأ بالتاء فمعناه أخذ عليهم الميثاق وقال لهم لتبيننه للناس ولا تكتمونه .

ثم أخبر عن سوء معاملتهم ونقضهم الميثاق فقال ! 2 2 ! يعني طرحوه خلف ظهورهم يعني تركوا الميثاق ولم يعملوا به ! 2 2 ! بكتمان نعت محمد صلى ا عليه وسلم وصفته ! 2 2 ! يعني عرضا يسيرا من متاع الدنيا ! 2 2 ! يعني بئس ما يختارون لأنفسهم الدنيا على الآخرة $ سورة آل عمران 188 $.

ثم قال تعالى ! 2 2 ! يقول لا تظنن يا محمد ^ الذين يفرحون بما أوتوا ^ يقول يعجبون بما أوتوا يعني بما غيروا من نعته وصفته وهذا قول الكلبي وقال الضحاك إن اليهود كانوا يقولون للملوك إنا نجد في كتابنا أن ا يبعث نبيا في آخر الزمان يختم به النبوة فلما بعثه ا سألهم الملوك أهو هذا الذي تجدونه في كتابكم فقالت اليهود طعما في أموال الملوك هو غير هذا فأعطاهم الملوك مالا فقال ا تعالى ^ لا تحسبن الذين يفرحون بما أوتوا ^ يعني بما أعطاهم الملوك .

ثم قال تعالى ! 2 2 ! لأنهم كانوا يقولون نحن على دين إبراهيم عليه السلام ولم يكونوا على دينه ويقال كانوا يقولون نحن أهل الصلاة والصوم والكتاب ويريدون أن يحمدوا بذلك يقول ا تعالى ! 2 2 ! يقول فلا تظنهم ! 2 2 ! معناه لا تظنن أنهم ينجون من العذاب بذلك ! 2 2 ! يعني عذاب دائم لا يخرجون منه أبدا $ سورة آل عمران 189 $.

ثم قال تعالى ! 2 2 ! يعني خزائن السموات المطر وخزائن